أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي حدثنا علي بن قادم حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : " أنا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم " .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن جيدرة الأطرابلاسي قراءة عليه حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة عن خالد بن عبد الله عن خالد بن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر " .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن عبد الله بن الحسن هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي عن جدتها فاطمة الكبرى هي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال : " رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك " . وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال : " رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك " .

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى والله أعلم .

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر . هذا أصح ما قيل . وقيل : بثلاثة أشهر . وقيل : عاشت بعده سبعين يوما . وما رؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحقت بالله عز وجل ووجدت عليه وجدا عظيما .

قال أنس : قالت لي فاطمة : يا أنس كيف طابت قلوبكم تحثون التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ! .

وكانت أول أهله لحوقا به تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم . ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء يطرح على المرأة الثوب فيصفها . قالت أسماء يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة

فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا . فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! .

فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي ولا تدخلي علي أحدا . فلما توفيت جاءت عائشة فمنعتها أسماء فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقالت : هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم وقد صنعت لها هودجا ! .

قالت : هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد وأمرتني أن أصنع لها ذلك . قال : فاصنعي ما أمرتك . وغسلها علي وأسماء .

وهي أول من غطي نعشها في الإسلام ثم بعدها زينب بنت جحش . وصلى عليها علي بن أبي طالب . وقيل : صلى عليها العباس . وأوصت أن تدفن ليلا ففعل ذلك بها .

ونزل في قبرها علي والعباس والفضل بن العباس .

قيل : توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة وا أعلم . وكان عمرها تسعا وعشرين سنة .

وقال عبد ا بن الحسن بن الحسن بن علي : كان عمرها ثلاثين سنة . وقال الكلبي : كان عمرها خمسا وثلاثين سنة .

وقد روي أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت وأمرت عليا أن لا يكشفها إذا توفيت وأن يدرجها في ثيابها كما هي ويدفنها ليلا . وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضا . والصحيح أن عليا وأسماء غسلاها وا أعلم .

أخرجه الثلاثة .

فاطمة بنت سودة .

فاطمة بنت سودة بن أبي ضبيس الجهنية .

بايعت رسول ا صلى ا عليه وسلم بعد الهجرة .

قاله ابن حبيب .

فاطمة بنت شيبة .

فاطمة بنت شيبة بن ربيعة . وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة